على وزن هِجَفٍّ او قِمَطْرٍ وانكسر كقوِىّ على وزن فِلِزٍّ وانضم كقوُوٌّ على وزن قِدُدٍّ بكسر ذلك الضم فيجوز كسر الفاء اتباعا كعِتِىّ وذلك لثقل الواوات المتحركة ما قبلها بخلاف نحو حِبِىّ فان الياء اخف وكذا اذا كانت اولى الواوات ثالثة الكلمة وتحرك ما قبلها نحو غزوِىّ على حلكوك فان سكن ما قبلها فان انفتح الاولى سلم الجميع نحو غزوٌّ وقوٌّ على وزن قرشَبٍّ او قِرْطَعْبٍ وان انضمت او انكسرت قلبت المشددة ياء وكسرت الضمة كقُوِىّ وغزوِىّ كعصفور من الغزو وان لم يكن احديهما مدغمة في الاخرى قلبت الاخيرة الفا ان انفتح ما قبلها نحو اقْوَوَا على وزن احْمَرَرَ فان ادغمت قلت اقوىّ وان لم تدغم قلبت الثانية ياء على قياس قويان وهو ههنا اولى فيقول اقْوَوِى نقوِى ويقول في نحو هُدَبِدٍ وجَنَدِلٍ من القوة قوّوٍ بقلب الثالثة ياء لكسرة ما قبلها ولا يدغم الاولى في الثانية مع لزوم حركة الثانية محافظة على بناء الالحاق وايضا لعدم مشابهة الفعل هنا والاولى ان لا يبنى من الاسماء المزيد فيها غير المتصلة بالفعل ما يؤدى الى مثل هذا النقل كما يجئ في اول باب الادغام وان اجتمعت الثلث في الوسط بقيت على حالها نحو قوّول على وزن سُبّوح واقوّول كاعدودن والاخفش يقلب الاخيرة في اقوّول فيقلب الثانية ايضا وسيبويه لم يبال بذلك لتوسطها وينبغي للاخفش ان يقول في قوّول قويّل الا ان يعتذر بخفة واو المدّ وانما لم يقلب الاخفش في نحو اقوُوْول لكون الوسطى كالالف لانها بدل منه الا ترى انه لم يقلب اول واوى وُوْرِىَ همزة وجوب المثل لذلك واذا اجتمعت اربع واوات فالواجب قلب الثالثة والرابعة ان كانت الثالثة مدغمة في الرابعة نحو قوِّىّ على وزن قِرْطَعْب من القوة لانه اثقل من غزوِوّ وان لم يكن مدغمة فيها قلبت الاخيرة الفا ان انفتح ما قبلها ويا ان انكسر وبقي الثالثة بحالها نحو قوّوَى على وزن جحمرش لانه اذن كاقوّول ويقول على وزن قذعمل

قوق

فُوَقّوٍ على وزن اغدودن اقووّى والاخفش يقلب الثالثة ياء فيقول قوّى كجحمرش وقوّى كقذعمل واقوّيا كاعدودن لاستثقال الواوات فيقلب القوية من الطرف ياء ولا يقلب الواو الثالثة في قوّو كجحمرش الفا كما لم يقلب واو قوِى كما مرّ والله اعلم بالصواب ص الابدال جعل حرف مكان حرف غيره ش الابدال في اصطلاحهم اعم من قلب همزة ومن قلب الواو والياء والالف لكنه ذكر قلب الهمزة في تخفيف الهمزة مشروحا وذكر قلب الواو والياء والالف في الاعلال مبسوطا فهو يشير في هذا الباب الى كل واحد منها مجملا ويذكر فيه ابدال غيرها مفصلا ويعني بامثلة اشتقاقه الامثلة التي اشتقت مما اشتق منها الكلمة التي فيها الابدال كتراث فان امثلة اشتقاقه ورث يرث وارث موروث وجميعها مشتق من الوراثة كما ان تراثا مشتق منها وكذا توجه ومواجه ووجيه مشتقه من الوجه الذي وجوه مشتق منه فاذا كان في جميع امثلته مكان حرف واحد منه آخر عرفت ان الحرف الذي فيه بدل مما هو ثابت في مكانه وامثلة اشتقاقه قوله وبقلة استعمال اللفظ الذي فيه البدل يعني اذا كان لفظان بمعنى واحد ولا فرق بينهما لفظا الا بحرف في احدهما يمكن ان يكون بدلا من الحرف الذي في الآخر فان كان احدهما اقل استعمالا من الآخر فذلك الحرف في ذلك الاقل استعمالا بدل من الحرف الذي في مثل ذلك الموضع من الاكثر استعمالا كما ذكرنا في اول الكتاب في معرفة القلب كالثعالي والثعالب بمعنى واحد والاولى اقل استعمالا من الثاني قوله وبكونه فرعا والحرف زايد اي يكون لفظ فرعا للفظ كما ان المصغر فرع المكبر وفي مكان حرف في الاصل حرف في الفرع يمكن ان يكون بدلا منه كما ان واو ضويرب بدل من الف ضارب او يكون حرف الاصل بدلا من حرف الفرع كما ان الف ماء وهمزته بدلان من الواو والهاء اللذين في مويه فانت بفرعية لفظ للفظ ومخالفة حرف احدهما لحرف الآخر لا تعرف الا ان احدهما بدل من الآخر ولا يعرف ايهما بدل من الآخر بل معرفة ذلك موقوف على شئ آخر وهو ان تنظر في الفرع فان زال فيه موجب الابدال الذي في الاصل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)